مؤسسة ژيان لحقوق الإنسان تدين الهجمات على المناطق المدنية في حلب وتدعو إلى الحوار الفوري، وخفض التصعيد، ونشر قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة

قامشلو، سوريا — 10 كانون الثاني 2026 — مع استمرار تدهور الأوضاع الأمنية في مدينة حلب، تعرب مؤسسة ژيان لحقوق الإنسان عن بالغ قلقها إزاء تصاعد الأنشطة العسكرية في الأحياء الكردية الشيخ مقصود والأشرفية وتأثيرها المباشر على السكان المدنيين.

تُعد هذه الأحياء المكتظة بالسكان موطناً لآلاف العائلات، كثيرٌ منهم يعيشون أصلاً تبعات النزاع والنزوح طويل الأمد. وتشير تقارير من مصادر محلية إلى مقتل عشرات المدنيين، إلى جانب التهجير القسري لمجتمعات الأقليات، وتعطّل الخدمات الأساسية المنقذة للحياة، وأضرار جسيمة لحقت بالبنية التحتية المدنية. وتفاقم هذه التطورات أزمة إنسانية شديدة أصلاً، وتزيد من مخاطر الانقسام الاجتماعي والعرقي.

وقال الدكتور بويان غافريلوفيتش، رئيس برنامج الحقوق والعدالة في مؤسسة ژيان:

«إن إنشاء ونشر بعثة لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة على الأرض في سوريا يُعد شرطاً أساسياً لتحقيق العدالة الانتقالية. فمن شأن هذه البعثة أن توفّر قدراً من الحماية للأقليات المعرّضة للخطر، وتعزّز سيادة القانون، وتدعم حقوق الإنسان، وتساند المسارات السياسية. ويجب أن تحظى هذه المهمة بأولوية قصوى في جميع أشكال الانخراط الدولي مع سوريا.»

وتؤكد مؤسسة ژيان مجدداً دعوتها إلى إنشاء ونشر بعثة لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة في سوريا باعتبارها أساساً ضرورياً لتحقيق العدالة الانتقالية. فمن شأن هذه البعثة أن تسهم في حماية الأقليات المعرّضة للخطر، وتعزيز سيادة القانون، ودعم حقوق الإنسان، والمساهمة في عملية سياسية ذات مصداقية وشاملة. ويجب أن تكون هذه المهمة في صدارة أولويات المجتمع الدولي في تعامله مع سوريا.

إن التعايش السلمي، واحترام حقوق الأقليات، وحماية المدنيين تشكّل ركائز أساسية لتحقيق سلام عادل وشامل ودائم. وإن استمرار العنف في الشيخ مقصود والأشرفية وغيرها من المناطق المدنية لا يودي بحياة الأبرياء فحسب، بل يقوّض أيضاً فرص المصالحة والاستقرار طويل الأمد في سوريا.

وتدعو مؤسسة ژيان جميع الأطراف، بما في ذلك السلطات الوطنية والمجتمع الدولي، إلى دعم خفض التصعيد بشكل فوري، وضمان وصول المساعدات الإنسانية بشكل آمن ودون عوائق، والانخراط في حلول قائمة على الحوار تحمي المدنيين وتحافظ على التماسك الاجتماعي.

نبذة عن مؤسسة ژيان لحقوق الإنسان – سوريا

مؤسسة ژيان لحقوق الإنسان هي منظمة غير حكومية تقدم خدمات شاملة في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي-الاجتماعي (MHPSS) في شمال وشرق سوريا. وقد تأسس مركزها العلاجي في قامشلو عام 2019، مستنداً إلى أكثر من عقدين من الخبرة في دعم الناجين من الحروب والاضطهاد وانتهاكات حقوق الإنسان في العراق.